

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 13 @ بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه | 34 (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن العراقي | ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمرو أفرادا ثم جمعا وبعضه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وامام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وإبراهيم الشرعبي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعتمار والانجماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحيانا مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الأقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجري خيراتهم على يد أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله | وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التي بعدها ففعل كأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل | 35 (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن التقي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي أخو النظام عمر ووالد العلاء على الماضيين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح | ولد سنة ثمان وسبعمئة وتفقه بأبيه قليلا واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام وكان على ذهنه كثير من التفسير والأحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه وولي القضاء استقلالاً في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين | ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره أنه ربما كتب على الفتاوى مع ما يبيديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الأربعين | 36 (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب | مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين | أرخه ابن فهد | (أبو بكر) بن إبراهيم بن معتوق | مضى في أحمد بن إبراهيم بن عبد □